

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

كتب
ثريا ملخص: كاشاج لم يكن طباحا ولا فلسطينيا 17
مدارات
ايران وسورية وروسيا مقابل المشروع الامريكى 18

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5490 Thursday 25 January 2007

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5490 الخميس 25 كانون الثاني (يناير) 2007 - 6 محرم 1428 هـ

السويد تؤكد على السماح بارتداء الحجاب في المدارس

■ ستوكهولم- يوبي أي: أكدت الوكالة الوطنية للتعليم السويدية (وزارة التربية) ان قرارها السابق بالسماح لطالبات المدارس في كل أنحاء البلاد ارتداء الحجاب الاسلامي كان قرارا صحيحا.

وكانت الوكالة اصدرت العام الماضي قرارا اعتبرت فيه ان مدرسة مختلطة في مدينة اويميا لا يمكنها منع فتاة مسلمة من ارتداء الحجاب أثناء وجودها في المدرسة، وذكرت صحيفة «ذي لوكال» ان ادارة مدرسة «مينغرا» في مدينة اويميا قالت ان قرار منع ارتداء الحجاب الاسلامي في المدرسة لا يعتبر تمييزا إذ يسري الامر على جميع انواع القبعات ايضا وان العديد من المسلمات في المدرسة لا يرتدين الحجاب.

ووجد اي سبب يدفع المدارس الى حظر ارتداء الشعارات الدينية «غير المؤدية» وان منعهم من ذلك يدفع الطلاب الذين يؤمنون ان ارتداءه واجب ديني، الى عدم الحضور الى المدرسة.

السلطات المصرية

تعقل 7 من الإخوان

■ القاهرة- يوبي أي: اعتقلت السلطات المصرية أمس سبعة من الاخوان المسلمين في محافظة البحيرة في شمال مصر.

وقالت الجماعة عبر موقعها على الانترنت ان الاعتقالات في صفوف الاخوان المسلمين هي جزء من الحملة المنظمة التي يقودها النظام، وكانت أجهزة الأمن اعتقلت الثلاثاء خمسة من قيادات الإخوان المسلمين في محافظة المنوفية (130 كيلومترا شمال القاهرة) والتي تشكل تاريخياً أحد معاقل الجماعة المهمة.

ويقول محللون ان السلطات المصرية تقوم بحملة أمنية قوية لضرب الأذرع المالية للجماعة التي تعتبر أكبر فصائل المعارضة المصرية.

وكانت أجهزة الأمن لقت القبض على تسعة من قيادات الجماعة خلال الشهر الحالي للتحقيق معهم بتهمة تمويل الجماعة.

مشروع قرار في الامم المتحدة يدين انكار

محرقة اليهود

■ نيويورك (الامم المتحدة)- اف ب: اعلن دبلوماسيون الثلاثاء ان الولايات المتحدة وزعت في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار يدين اي انكار لحقيقة محرقة اليهود.

ويدعو هذا المشروع الذي وزع، في 1922 الى الاعضاء في الامم المتحدة الى ان «تقرض بلا تحفظ اي انكار شامل او جزئي للمحرقة باعتبارها حدثا تاريخيا، وكل نشاط يتصل بهذا الهدف»، وأشار المشروع خصوصا الى خطر اليهود الرامية الى انكار المحرقة التي يعزز تجاهلها الواقع التاريخي لهذه الاحداث، من مخاطر تكرارها.

وقال دبلوماسيون ان مشروع القرار الذي لم يسم اي دولة بالاسم، مستوحى من تصرف ايران التي انكر بعض قادتها وبنيهم الرئيس محمود احمدى نجاد، مرات عدة حصول محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وستصوت الجمعية العامة التي لا تردتي قرارا تلزم طابعا الزاميا خلفا لقرارات مجلس الأمن، الجمعة في مشروع القرار الامريكى الذي شارك في وضعه 38 بلدا آخر.

كاتساف يرفض الاستقالة

وأولرت يدعو لترك منصبه

■ القدس المحتلة- وكالات: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولرت في خطاب القاه أمس الأربعاء الرئيس الاسرائيلي مشوشيه كاتساف الى الاستقالة فيما يتزامن الاعتصام والاعتداء الجنسي المنسوبة اليه.

وقال أولرت مشيرا الى تهديد المدعي العام بتوجيه لائحة اتهام الى كاتساف «لا يراودني ابني شك في ان الرئيس لا يمكنه مواصلة القيام بمهامه وان عليه ان يترك مقر الإقامة الرئاسي».

ورفض كاتساف الاستقالة من منصبه وهاجم وسائل الاعلام والشرطة بشدة، معتبرا انها تلاحقه، وقال كاتساف في مؤتمر صحفي في عقد في مقر الرئيس الاسرائيلي في القدس الغربية أمس الأربعاء انه سيقف «حتى آخر انفاصي حتى لو اقتضت الحاجة الى ادارة حرب اهلية من اجل اثبات براءتي وتظيف اسمي».

الشيعة مستأؤون من اعتباره خطر مليشياتهم مماثلا لـ«القاعدة»

بوش يتحدى رفض الكونغرس زيادة القوات بالعراق

امريكا تحارب شارع حيفا وهيئة العلماء تتهمها بحملة ابادة ضد السنة

بغداد - «القدس العربي» - واشنطن - رويترز:

اعلن نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني امس في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي ان ان» ان مقاومة الكونغرس لن تشي الرئيس جورج بوش عن تطبيق خطته الجديدة بشأن العراق.

وقال تشيني الذي جاء كلامه قبل قليل من صدور قرار في الكونغرس يعارض ارسال مزيد من الجنود الى العراق «هذا لن يوقفنا واعتقد ان هذا الامر سيكون مضرا لجنودنا».

وكانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكى اعتمدت امس مشروع قرار غير ملزم بزيادة القوات الى العراق، ووصفها بأنه «يتعارض مع المصالح القومية للولايات المتحدة».

وأقر القرار بأكثرية 12 صوتا مقابل تسعة وأيدته الجمهوري تشارلز هاغل، وجاء في هذا النص ان على «الولايات المتحدة ان تنقل المسؤولية في مجال الامن الداخلي الى الحكومة العراقية وقوات الامن العراقية في اطار روزنامة يتم وضعها سريعا، ووضع حد لعمليات العنف الطائفي في العراق».

وياتي هذا التصويت بعد اقل من 24 ساعة على طلب الرئيس الامريكى من الكونغرس «اعطاء فرصة» لاستراتيجيته الجديدة، ويمكن ان يناقش مجلس الشيوخ هذا القرار خلال جلسة موسعة الاسبوع المقبل.

ورفضت لجنة الشؤون الخارجية جعل القرار الزاميا عبر اعتماد تعديل قدمه الديمقراطي كريس دود يدعو للبقاء على عدد الجنود الامريكين في العراق على المستوى الذي كان عليه في السادس عشر من كانون الثاني/يناير الجاري ما لم يصدر ان واضح مخالف من الكونغرس بذلك.

ان رئيس اللجنة الديمقراطي جوزيف بيدن وعد بان تدريس اللجنة قريبا نصوصا تهدف الى اجبار ادارة بوش على التراجع عن استراتيجيته الجديدة في العراق التي اعلن عنها الرئيس بوش في العاشر من كانون الثاني/يناير الجاري.

في جبهة اخرى ندد مسؤولون عراقيون شيعة امس بتصريحات للرئيس الامريكى جورج بوش التي اعتبرها خطرا الميوليات الشيعة على الولايات المتحدة يعادل خطر القاعدة السنية. ووصفوا تلك التصريحات بأنها «سخيفة».

وحذر بوش في الخطاب السنوي عن حالة الاتحاد من التسديدن للشيعة في العراق والشرق الاوسط وشدد على الحاجة لزيد من القوات في العراق ان «تلك أفضل للشرق الأوسط».

وقال مسؤول في حزب شيعي بارز في العراق ان واشنطن ستفقد تركيزها في محاربة الارهاب اذا قررت فتح جبهة جديدة ضد الميوليات الشيعة.

وفي غضون ذلك خاضت قوات توذيها الولايات المتحدة معارك ضد مسلحين امس الاربعاء لاستعادة السيطرة على



مروحية امريكية تحلق فوق شارع حيفا ضمن حملة القوات الامريكية لاستعادة السيطرة على شوارع بغداد (رويترز)

فتوى كردية بتحريم المشاركة في الحملة الامنية في بغداد

■ اربيل- القدس العربي: أكدت مصادر في رابطة علماء الدين في اربيل للقدس العربي، ان عشرين عالما دينيا في كردستان العراق اصدروا فتوى تقضي بتحريم المشاركة في محاربة اهل السنة في بغداد وذلك من خلال ارسال قوات كردية الى بغداد حسب خطة الملكي، وقد تركت تلك الفتوى أثارا واضحة على القوات الكردية المتوقع توجهها الى بغداد للمشاركة في تنفيذ ما يسمى بالخطة الامنية الجديدة الازم المباشرة بها مطلع الشهر القادم. وأكدت مصادر دينية هناك ان اعدادا كبيرة من الجنود الكرد قد رفضوا التوجه الى بغداد للمشاركة في هذه الخطة بعد سماعهم بالفتوى التي حملت عنوان الولاية والبراء.

رغم استئناف الحوار الفلسطيني لتشكيل حكومة وحدة وطنية

عودة الاشتباكات بين مسلحي فتح وحماس لشوارع غزة

مشرف يسعى مع 5 دول عربية لمبادرة سلام جديدة

■ ابي ظبي- اف ب: أكد الرئيس الباكستاني برويز مشرف امس الاربعاء انه اتفق مع خمسة قادة عرب على صياغة مبادرة سلام للنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني الذي قال انه مصدر تصاعد حدة العنف في المنطقة.

وقال الرئيس الباكستاني ان «اعمال عنف مدمرة تهب العراق في حين يخفق لبنان في الأزيمة. ان الاخطر في هذين النزاعين هو الطابع الطائفي الذي يشكل بالنسبة لنا في باكستان مصدر قلق»، وصرح مشرف للصحافيين في ابو ظبي في اعقاب جولة قاده الى خمس دول في الشرق الاوسط ان «قلب المشكلة هو القضية الفلسطينية والخلافات في العالم الاسلامي، ان ذلك يؤدي الى الازهاق والتطرف».

وقال محان الوقت للتحرك لاجراء مبادرة جديدة تساعد على السلام وتسوية القضية الفلسطينية والنظام في العالم الاسلامي.

وتحدث الرئيس الباكستاني عن «تطبيق تام في وجهات النظر، حول ضرورة مبادرة من هذا القبيل بين قادة الدول التي زارها وهي الاردن ومصر والسعودية وسورية

الرئيس اليمني: حمل السلاح لكبار المسؤولين جزء من «البرسنيج»

■ صنعاء- يوبي أي: حمل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الأربعاء على كبار المسؤولين الذين يتمنقون بالسلاح في المدن اليمنية وقال إنهم يعتبرون حملة جزء من «البرسنيج».

وقال صالح في اجتماع امس مع وزراء الدفاع والداخلية والامن في صنعاء، ان حمل السلاح لغرض الظهور، وليس لان هناك تهديدا لحياته، او حياة اطفاله، إنما مجرد مظهر او ما يسمى بـ«البرسنيج».

وطالب صالح بضرورة التعاون مع وزارة الداخلية وكافة الاجهزة الامنية في كل أنحاء البلاد بشأن تطبيق لائحة حمل السلاح وتنظيم حيازته بما يخفف من حدوث الجرائم.

وكانت الحكومة اليمنية اصدرت الثلاثاء الماضي قرارا بشأن لائحة تنظيم حماية كبار موظفي الدولة والخصومات المدنية الحكومية وغير الاحكام سعيما

يتناول تشكيل حكومة وحدة

وتفاهما بشأن المحكمة الدولية

السعودية وايران تسعيان لاتفاق لانهاء الأزمة اللبنانية



الامير بندر بن سلطان

التفاصيل المتعلقة بها، ويتهم ائتلاف الأغلبية الذي يقوده السنة حزب الله بمحاولة عرقلة انشاء المحكمة لحماية سورية.

من جهة اخرى وصف الامين العام لحزب الله الشيعي اللبناني حسن نصر الله مساء امس

الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه «المرشد الروحي» للحكومة التي يتزاسها فؤاد السنورة. وقال نصر الله في خطاب امام منبره، «عندما يصل البلد الى مأزق سياسي حاد يتم الدعوة الى انتخابات مبكرة»، و«اضاف «حتى شيواك المرشد السابق رفيق الحريري في عام 2005».

ويعتقد كثير من اللبنانيين ان سورية وهي حليف آخر لحزب الله ضالعة في اغتيال الحريري وهو ما نفتيه دمشق، ويقول حزب الله وهو منظمة شيعية انه لا يعارض المحكمة لكنه يريد مناقشة

ايران تتوعد بـ«رد مدمر» على أي عدوان يستهدفها

■ طهران- يوبي بي أي: شددت ايران امس الاربعاء على عدم سعيها الى «مغامرة» في ملفها النووي، وتوعدت بـ«رد مدمر» على أي «عدوان» يستهدفها، معلنة ان لديها «قدرات كبيرة» كما ان القوات المسلحة في وضع مناسب.

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني على ثبات بلاده على مواقفها المبدئية فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية السلمية، وقال ان «ايران لا تسعى وراء المغامرة في قضية الطاقة النووية وتصح الآخرين بذلك ايضا».

وقالت وكالة الانباء الايرانية الحكومية (ارنا) التي رفسنجاني خلال استقاله السفير البريطاني لدى طهران جفري آدمز امس تشديده على رفض ايران لاي شروط مسبقة لبدء المفاوضات واعتبر خلق الثقة خلال المفاوضات امرا ممكنا، و«اضاف ان

كارتر يتمسك بالأراء التي وردت في كتابه الاخير

■ والتهم- يوبي بي أي: قال الرئيس الامريكى الاسبق جيمس كارتر انه لن يتراجع عن الأراء المثيرة للجدل التي وردت في كتابه «فلسطين- سلام وليس ابارتهايد».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن كارتر قوله في محاضرة في جامعة برانديز في واشنطن في كتابه «مأساوشوسس» انه كان يعلم ان عنوان الكتاب سيكون مثيرا للجدل.

واضاف كارتر الذي فاز بجائزة نوبل للسلام في العام 2000 عن جهوده في الرضى الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل «ارى انه (العنوان) سيؤدي الى مشاعر قاسية»، وتابع «اخترت هذا العنوان وانا اعلم انه سيكون استفزازيا».

وكان استخدام كلمة «ابارتهايد» الفصل العنصري) مسألة مثيرة للغضب لدى البعض، بشأن أسباب الاشتباكات التي بدأت الليلة قبل الماضية وتجددت صباحا.

ووفقا للسجلات الجنائية اليمنية فقد شهد العامان الماضيان عشرات الجرائم الجنائية بين القتل والسوط المسلح والتهجم قام بها مسلحون ومرافقون من العاملين كحراسات لدى شخصيات قبلية ووجهات اجتماعية.

ويخذ الجنان من نفوذ مخدوميهم وسيلة للتحفي والتلمص من قبضة السلطات الامنية التي عادة ما تضطر للدخول في مفاوضات مع الاخيرين لإقناعهم بتسليم مرافقهم المتورطين في جرائم جنائية.

في الضربة الجوية، إلا انه لم تخوف معلومات